

غاري عمر تدمري¹.

المركز العربي للدراسات الجينية، ص.ب. 22252، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

الادبيات البيوطبية لبلد متعدد الهويات: حالة فلسطين.

ملخص:

موضوع البحث: تعتمد دراسة قياس الإنتاج العلمي على معلومات أساسية تضمنها الأبحاث العلمية وبالأخص أسماء المؤلفين وعناوينهم. لذا فإن أي تضارب في تلك المعلومات سيؤدي بالتأكيد إلى استنتاجات خاطئة وفي حين تتواءر نسبة من الأخطاء من خلال اسم القسم أو الكلية أو المؤسسة أو المدينة التي تم فيها البحث، نجد أن هناك صعوبة إضافية حين تقييم الأبحاث الصادرة من فلسطين وذلك لعدم وجود إجماع في الرأي على تسمية الدولة. وفي الدراسة الحالية قمنا بتطوير استراتيجية بحث خاصة بفلسطين لتطبيقها على قاعدة البيانات الطبية المعروفة باسم بإمداد لقياس الإنتاج البحثي في مجال العلوم البيوطبية في دولة فلسطين.

منهجية البحث: لاستخلاص استراتيجية البحث النهائية كان لا بدّ من تجربة بعض جمل البحث لاستخراج الأبحاث الفلسطينية من بإمداد وتقدير نتائجها.

النتائج: صدر من فلسطين بين العامين 1987 و2005 ما لا يقل عن 162 بحثاً بيوطبياً محكماً ومفهراً في قاعدة البيانات بإمداد، وكان من الملفت وجود اسم دولة فلسطين على شكل مسميات متعددة. وبدراسة كمية، تبيّن أن الأبحاث البيوطبية الصادرة من فلسطين تشكّل ما نسبته 0.5% من كامل الناتج في العالم العربي. وصدرت معظم الأبحاث البيوطبية الفلسطينية في دوريات محكمة عالمية ولكن ذات عامل مؤثر منخفض.

الاستنتاجات: نجد أن طبّ الحروب في فلسطين هو أكثر العلوم تطواراً، فهناك العديد من الباحثين الفلسطينيين الذين يعكرون على دراسة علوم الصحة وعلوم الأحياء الدقيقة. كذلك هناك مجموعات بحثية كبيرة ترتكز في محمل أبحاثها على اضطرابات ما بعد الجروح، بما فيها أمراض السكري والتي تعتبر المهدف الأول للعديد من الأبحاث في الدولة.

¹المراسلة:

د. غاري عمر تدمري

المركز العربي للدراسات الجينية

ص.ب. 22252، دبي،

الإمارات العربية المتحدة.

البريد الإلكتروني: tadmouri@gmail.com ، tadmouri@hotmail.com